

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزَّجَّاجُ : إذا جَمَعْتَ أَمْسَ على أَدْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ : ثلاثةٌ أَمْسٌ مثلُ
فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وثلاثةٌ آماسٍ مثلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ فإذا كَثُرَتْ فهي الأَمْسُ مثلُ
فَلَسٍ وفُلُوسٍ . ومما يستدرِكُ عليه : أَمَسَ الرَّجُلُ : خَالَفَ . قال أبو سعيد :
والنَّسَبَةُ إلى أَمْسٍ إمْسِيٌّ بالكسر على غير قِياسٍ وهو الْأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ
:

" وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ ورُويَ جَوَازُ الْفَتْحِ عَنِ الْفَرَّاءِ كما نقله
الصَّاغَانِيُّ . والمَأْمُوسَةُ : النَّارُ في قول الأَحْمَرِ الْبَاهِلِيِّ ولم يُسْمَعْ إِلَّا في
شِعْرِهِ وهي الْأَنِيسَةُ والمَأْمُوسَةُ كما سيأْتِي . وَأَمَاسِيَّةٌ بفتح الهمزة وتخفيف
الميم كُورَةٌ واسِعَةٌ ببلاد الرُّومِ منها : الْعِزُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَسُولُ
الْأَمَاسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنْدَقِيِّ سَمِعَ فِي الْحِجَازِ عَلَى أَبِيهِ وَتَوَفَّيَ سَنَةَ 798 ،
وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ سَمِعَ .
أَنَسَ .

الْإِنْسُ بِالْكَسْرِ : الْبَشَرُ كَالْإِنْسَانِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبُطْهُمَا لِشُبُهَتِهِمَا
الْوَحِيدُ إِنْسِيٌّ بِالْكَسْرِ وَأَنْسِيٌّ بِالتَّحْرِيكِ . قال مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ الْوَاسِطِيُّ :
سُمِّيَ الْإِنْسِيُّونَ لِأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ أَيْ يُرَوَّنَ وَسُمِّيَ الْجِنُّ جِنْدًا
لِأَنَّهُمْ مَجْنُونُونَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ أَيْ مُتَوَارُونَ . جَ أَنْاسِيٌّ ككُرْسِيٍّ
وَكِرَاسِيٍّ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ إِنْسَانٍ كسِرْ حَانَ وَسَرَاحِينَ وَلَكِنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْيَاءَ مِنْ
النُّونِ كَمَا قَالُوا لِلْأَرَانِبِ : أَرَانِيَّ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ
قَوْلَهُ تَعَالَى : وَأَنْاسِيٌّ كَثِيرًا " بِالتَّخْفِيفِ أَسْقَطَ الْيَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ
عَيْنِ الْفِعْلِ وَلامِهِ مِثْلَ : قَرَأَ قَرِيرَ وَقَرَأَ قَرِيرَ يُبَيِّنُ جَوَازَ أَنْاسِيٍّ بِالتَّخْفِيفِ
قَوْلُهُمْ : أَنْاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ جَعَلُوا الْهَاءَ عَوَضًا مِنْ إِحْدَى يَاءَيِ أَنْاسِيٍّ جَمَعَ إِنْسَانٌ
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : أَنْاسِيَّةٌ جَمَعَ إِنْسِيَّةٌ وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ
لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْاسِيٌّ بِوزن زَنَادِيقَ وَفَرَارِينَ وَأَنَّ الْهَاءَ فِي زَنَادِيقَ
وَفَرَارِينَ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ وَأَنَّهَا لَمَّْا حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ عُوِضَتْ مِنْهَا
الْهَاءُ فَالْيَاءُ الْأُولَى مِنْ أَنْاسِيٍّ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ مِنْ فَرَارِينَ وَزَنَادِيقَ وَالْيَاءُ
الْآخِرَةُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالنُّونُ مِنْهُمَا وَمِثْلُ ذَلِكَ جَحَّاجٌ وَجَحَّاجِيَّةٌ إِنَّمَا
أَصْلُهُ جَحَّاجِيحٌ . قَدْ يُجْمَعُ الْإِنْسُ عَلَى أَنْاسٍ مِثْلَ : إِجْلٍ وَأَجَالٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيَّ وَسَيَّأُتِي فِي نَوْسٍ أَنَّهُ أُنَاسُ بِالضَّمِّ فَتَأْمَلُ . وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا
إِنْسَانٌ وَقَوْلُهُمْ : إِنْسَانَةٌ بِالْهَاءِ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ شَيْخُنَا
: بَلْ هِيَ صَحِيحَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَنَقْلَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهَوَامِعِ وَالرَّضِيِّ فِي شَرْحِ
الْحَاجِبِيَّةِ وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ يَسُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْأَلْفِيدَةِ عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ فَلَا يَقَالُ
إِنْسَهَا عَامِّيَّةٌ بَعْدَ تَصْرِيحِ هَؤُلَاءِ الْأَثِمَّةِ بِوُرُودِهَا وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسَهَا
قَلِيلَةٌ فَالْقِلَّةُ عِنْدَ بَعْضٍ لَا تَفْتَضِي إِنْكَارَهَا وَأَنْسَهَا عَامِّيَّةٌ . انْتَهَى فَانْظُرْ هَذِهِ
مَعَ قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ : وَلَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَسُمِعَ فِي شَعَرِ بَعْضِ
الْمَوْلَّيِّدِينَ قِيلَ : هُوَ أَبُو مَنصُورِ الثَّعَالِبِيِّ صَاحِبُ الْيَتِيمَةِ وَالْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ
وغيرهما كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي كُتُبِهِ مُدَّعِيًا أَنْسَهَ لَمْ يُسَبِّقْ لِمَعْنَاهُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا
وَكَأَنَّسَهَ مُوَلَّدٌ لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ : .

لَقَدْ كَسَتْنِي فِي الْهَوَى ... مَلَابِسَ الصَّبِّ الْغَزَلِ .

إِنْسَانَةٌ فَتَسَانَةٌ ... بِدَرِّ الدُّجَى مِنْهَا خَجَلٌ .

إِذَا زَنَّتْ عَيْنِي بِهَا ... فَبَالِدٌ مُوَعٍ تَغْتَسِلُ